



دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة
المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين

The Role of Extra-Curricular Activities in Reinforcing Mental
Heath Among the Students of The Basic Schools From the
Point of View of Educational Counselors

إيناس موسى الزين*

كلية العلوم الإنسانية- جامعة الاستقلال (فلسطين).

البريد الإلكتروني: enasabulaban@pss.ps

تاريخ النشر
2021-12-01

تاريخ القبول
2021-07-07

تاريخ الإيداع
2021-05-07

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس مكون من (32) فقرة، على عينة من (86) مرشداً ومرشدةً من مديرتي التربية والتعليم في محافظة خانيونس ومحافظة الوسطى. وقد كشفت النتائج أن الأنشطة اللاصفية لها دور كبير في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين. وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بين متوسط تقديرات المرشدين التربويين في دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية. بينما ظهرت فروق بين متوسط التقديرات للمرشدين التربويين تعزى لمتغير المحافظة، وكذلك متغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخدمة (15 سنة فأكثر). وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات منها ضرورة زيادة المشاركة الايجابية للطلبة في الأنشطة اللاصفية بتشجيع من المرشدين التربويين.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية؛ الصحة النفسية؛ المدارس الأساسية؛ المرشدين التربويين.

* المؤلف المرسل

Abstract:

The study aimed to know the role of the extra-curricular activities in reinforcing mental health among the students of the basic schools from the point of view of educational counselors. The study used the descriptive methodology. A questionnaire consisting of (27) items was applied on the sample of the study which consisted of (86) male and female counselors from the Directorates of Education in the Governorate of Khan Younis and the Governorate of Alwusta. They were chosen by the stratified random method.

The results revealed that the extra-curricular activities have a great role in promoting mental health among basic schools students from viewpoint Educational counselors.

The study presented a number of recommendations and suggestions, including the need to increase the positive participation of students in extra-curricular activities with the encouragement of educational counselors.

Keywords: *Extra-curricular activities; Mental Health; Basic Schools; Educational Counselors.*

مقدمة:

تعد مدارس التعليم الأساسي مؤسسات تعليمية مهمة بدرجة كبيرة فهي البداية الحقيقية لتنمية المدارك الفكرية للطالب، واكسابه مهارات ومعارف مختلفة ومتعددة، وبذلك تؤثر على تكوين الطالب وإعداده إعداداً مميزاً، خاصة في هذا العصر عصر التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع.

فحتى عهد قريب كانت وظيفة المدرسة منصبة على تزويد الطلبة بالمعلومات المختلفة ثم تطورت هذه الوظيفة تطوراً جذرياً وأصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، ومن ثم اتسعت وظيفة المدرسة الحديثة وأصبح هدفها هو تنمية شخصيات الطلبة تنمية شاملة بعد أن كانت قاصرة على التعليم فقط (الدهري، 1434هـ). فالمدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه الطلبة خارج الأسرة ويقضون فيها أغلب يومهم.

مدارس التعليم الأساسي ليست مجرد مكان يتم فيه تعلم المهارات المعرفية والعلمية، وإنما هي مجتمع مٌصغّر يتفاعل فيه الطلبة يؤثّر بعضهم في البعض الآخر، وإذا كانت أسس الصحة النفسية للفرد تبدأ في البيت خلال السنوات التكوينية الأولى لحياة الطفل مع أسرته (الحربي، 2007)، إلا أن المدرسة الأساسية تظل رغم ذلك ذات أثر تكويني هام في

حياة الطفل وشخصيته لا يكاد يقلُّ عن أثر البيت؛ ذلك أن المفهوم الحديث للمدرسة لا يقتصر على مجرد كونها مكاناً يتزود الطالب فيه بالمعرفة وحسب، بل مجال تتفدح فيه شخصيته وترقى في جوِّه إمكانياته وتتمو فاعليته في المجتمع (الطيب والدد، 2002)، وهي بذلك ذات رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة، ومن أهم أهداف هذه الرسالة تكوين الشخصية المتكاملة للطلبة وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين، وكذلك رعاية نموهم البدني والذهني والوجداني والاجتماعي في آنٍ واحد معاً. وهذا لا يتم إلا بإعطاء الطلبة الفرصة لممارسة مناشط متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها. وتعد الأنشطة اللاصفية مطلب تربوي هام في التربية الحديثة وجزءاً لا يتجزأ منها بالنسبة للطلبة على اختلاف قدراتهم، ومراحلهم التعليمية، وخصائصهم النفسية، والعقلية، والجسمية، لما لها من آثار ايجابية على الطالب في مختلف جوانب شخصيته (دويكات، 2018).

والطلبة خلال مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية تزداد ثقتهم بأنفسهم وذلك بحمل المسؤولية أثناء قيامهم بهذه الأنشطة مع زملائهم، وبتحقيقهم لمكانتهم الاجتماعية وبالتالي تعزز حالتهم النفسية الإيجابية.

في ضوء ما سبق فإذا وفقت المدرسة في تحقيق رسالتها على هذا النحو، وفقت في أن تكفل لأبنائها خير الأجواء الملائمة لصحتهم النفسية، والتي تتمثل أهم مؤشراتنا في قدرتهم على التوافق الداخلي بين دوافعهم المختلفة، وفي التوافق الخارجي في علاقاتهم ببيئتهم المحيطة بما فيها ومن فيها من موضوعات وأشخاص.

من هنا فإن النشاط اللاصفي جزء لا يتجزأ من برنامج المدرسة باعتباره يمس شخصيات الطلبة بشكل مباشر حيث يستطيع الطالب من خلال ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن انفعالاته وإشباع حاجاته وتعديل سلوكياته وإتقان مهارات مختلفة يحتاجها في حياته (العنزي، 2004).

ومن فوائد الأنشطة اللاصفية، كما يشير الخبراء، بناء الشخصية وتدريب الطالب على القيادة والتعاون، وبناء روح الفريق والمنافسة وزيادة مداركه، ومعارفه وتجديد الحيوية لديه وتخلصه من الخجل، والانطواء وضعف الثقة بالنفس والخوف (Gullen , 2000)، وإذا أحسن التخطيط للنشاط اللاصفي واعتنى ببرامجه، فإنه من أهم وسائل تحقيق غاية التعليم، فإكساب المهارات وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً لا يتحقق إلا بنشاط وممارسة عملية.

يعتبر الاستقرار النفسي والاجتماعي المدرسي من الحاجات الأساسية في حياة كل فرد داخل مدرسته، حيث أن الطالب يحتاج أن يكون لديه قدر كافي من الاستقرار النفسي والاجتماعي المدرسي كي يكون طالب مرتفع التحصيل يؤدي دوره الفعّال داخل المدرسة، ويحقق الهدف من العملية التعليمية، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي المدرسي داخل المدرسة يجب أن تحققه المدرسة لطلابها، وإن لم تحقق ذلك فقد تفقد المدرسة دور من أهم أدوارها المناط بها (الطهراوي وأبو كوش، 2013).

فإن مرحلة التعليم الأساسي تعتبر مرحلة مهمّة تؤثر تأثيراً كبيراً في تطور ونمو شخصية الطلبة، وهذا النمو لا يحدث إلا نتيجة الخبرة التي يكتسبها الطلبة عن طريق الأنشطة المختلفة التي تزيد من إثارة شهيتهم للتعلم، وتزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات وهذا يجعلهم أكثر تكيف مع أنفسهم وممارستهم داخل مجتمعاتهم، وهذا يعزز الصحة النفسية لديهم؛ ولهذا فكلما استخدمت الأنشطة اللاصفية كلما كانت أكثر فاعلية في تشكيل الطلبة وتكثيفهم فالأنشطة اللاصفية توسعها أن تسهم على نحو عظيم القيمة في تعزيز الصحة النفسية وإشباعها للطلبة ذلك إذا تمّ مراعاة النقاط التالية:

1- تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر: وهي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المسابقات المفيدة، وغيرها.

- 2-تحقيق الصحة البدنية: وذلك "من خلال أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميته، فإنها تمد الطلاب بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث" (شحاته، 54: 2006).
- 3- استثمار وقت الفراغ: استثمار الطلبة لأوقات فراغهم بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة.
- 4- تعلم أشياء جديدة: في هذا النشاط يمكن أن يتزود الطلبة بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلاقية والعلمية والعملية، التي قد لا يتسنى لهم غالباً اكتسابها بين جدران القاعات الدراسية، مثل التعاون مع غيرهم، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والإسهام في التخطيط، واحترام العمل اليدوي.
- 5- تنمية القدرة على التخطيط: رسم الخطط الجماعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات قيادية.
- 6- تنمية العلاقات الاجتماعية: حيث تعمل الأنشطة اللامنهجية على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتتيح لهم فرص التعرف على الطلبة الآخرين من المدارس الأخرى، والتعامل مع مسؤولي الأنشطة والأساتذة.
- 7- تنمية الاعتماد على النفس: تتيح الأنشطة بما تحتويه من مواقف عديدة ومتنوعة وممارسات حرة وموجهة الفرصة للتدريب على حسن التصرف والسلوك الهادف، والمرونة الانفعالية، مما يعزز ثقة الطالب بنفسه ويثري خبراته الحياتية ويصبح أكثر اعتماداً على ذاته (الطهراوي، وأبو كوش، 2013).

8- اكتشاف مواهب الطلبة: "يؤدي النشاط اللامنهجي وظيفية تشخيصية، إذ إنه يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب، الطلبة وإبراز ميولهم، فيسهل كشف المواهب، والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة والاستفادة منها" (عرفة، 25: 2010).

9- تنمية الإحساس بالمسؤولية: "تلعب الأنشطة اللامنهجية دوراً كبيراً ومهماً في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، من خلال ما تقدمه لهم من أنشطة وبرامج متنوعة تتناسب مع قدراتهم، ومهاراتهم وحاجاتهم" (الخراشي، 87: 2004).

إن بناء شخصية متوازنة تتطلب من الفرد إشباع وتعزيز الحاجات الأساسية للبقاء والتي من دونها لا يستطيع التعايش مع بيئته، كالحاجات الفسيولوجية والحاجة للانتماء والمحبة والحاجة للتقدير وتحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والفهم، فإذا فشل الفرد في إشباع هذه الحاجات، فإن النتيجة المتوقعة هي أن تصبح الحياة غير ذات معنى مما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق التفاعل مع البيئة المحيطة.

وتتكامل الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية مع البيئة التي يعيش فيها الطالب وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية وبحسب ما يتعرض له الطالب نفسه من تغيرات نفسية وجسمية، في مراحل نموه المختلفة (البيطار، 2003)؛ وبحسب ما يكتسبه الطالب من تعلم وخبرات تكسبه حاجات نفسية جديدة متنوعة وتختلف من طالب لآخر بحسب عناصر الحياة الأسرية والاجتماعية التي يعيش فيها الطالب لذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية وسبل تعزيزها.

وتهدف الإدارة المدرسية في مراحل التعليم الأساسي والمعلمين والمرشدين التربويين إلى تهيئة الجو المناسب لتعزيز الصحة النفسية للطلاب بما توفره من الاستقرار النفسي والاجتماعي المدرسي من خلال الأنشطة المنهجية واللاصفية، ومما يزيد ذلك من تحصيل الطالب ومحبه لمدرسته ومعلميه.

وعلى مدارس التعليم الأساسي بذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك عن طريق الأنشطة اللاصفية وتفعيل دور هذه الأنشطة وتحقيق الهدف المنشود منها، حيث يمكن من خلال هذه الأنشطة زرع الثقة وروح المحبة عند الطلبة، وكذلك تعليمهم وتدريبهم على العمل الجماعي والتعاون وتحمل المسؤولية وحسن التصرف مع الآخرين، وكيفية القيادة والصبر.

ويؤكد البوهي ومحفوظ (2007: 26) أن الأنشطة تساهم في إعداد الطالب القادر على التعامل الإيجابي مع معطيات العصر والمساهم بفاعلية في تنمية المجتمع، فبالإضافة إلى تزويده بالمعلومات التخصصية والمهارات المهنية، يعد الطالب إعداداً تكاملياً يتناسب مع ميوله وقدراته وهواياته التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة اللاصفية.

لذلك لم تعد الأنشطة اللاصفية إضافية أو ملحقة فهي ضرورة لا بد منها لتزويد الطلاب بالخبرات في كل ما يقومون به من نشاط فكري أو عملي داخل المدرسة مصبوغ بالموهبة بما يناسب قدرات الطلاب الإدراكية والعقلية والنفسية والجسمية، واحترام ميولهم واتجاهاتهم وتشجيعهم على النجاح والإنجاز، وتجنبيهم الفشل بقدر المستطاع لتخليصهم من مشاعر العجز والدونية، واستخدام التعزيز الإيجابي كلما أمكن (Gullen , 2000) ذلك في جوٍ يسوده الحب والمشاركة الوجدانية والحرية في التعبير وإشباع الدوافع النفسية والاجتماعية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة وأهمية تعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة، حيث بينت دراسة (دويكات، 2018)، ودراسة (زامل، 2018) على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية وتنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، أما دراسة (هاللي، 2015) فأكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الشخصية للطلبة لتصبح شخصية متعاونة وإيجابية، أما دراسة (الطهراوي وأبو كوش، 2013) فأكدت على أهمية دور الأنشطة في تعزيز الحاجات النفسية لدى الطلبة بالتطبيق على طلبة الجامعة الإسلامية، وهدفت

دراسة (القطناني، 2010) إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح لدى الطلبة، وبينت دراسة (الجوهري، 2006) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المراهقين على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس الضغوط مما يثبت أنه كلما قل إشباع الحاجات النفسية زادت الضغوط لدى المراهق، كما وأشارت دراسة (الوطبان وعلي، 2005) إلى أثر الفروق بين الجنسين في الصحة النفسية الأساسية لدى طلبة الجامعة في المجتمع السعودي، وبينت دراسة (العنزي، 2004) مدى أهمية النشاط في بناء الشخصية السوية لطلاب التعليم الثانوي وخصوصاً وأنهم يمرون في مرحلة حرجة من مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة، حيث يؤثر على إعداد مواطن صالح بعيد عن الانحراف بما يؤثر أيضاً على أمن المجتمع، كما وأكدت دراسة (العمر، 2003) العلاقة بين مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي.

وهدفت دراسة بارد وديسي وريان (Baard & Deci & Ryan , 2004) إلى فحص العلاقة المحتملة بين الصحة النفسية للطلبة والقلق والاكتئاب، وهدفت دراسة (الخراشي، 2004) للتعرف على الأنشطة اللامنهجية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

وهدفت دراسة (موسى، 2008) إلى تقويم الأنشطة اللامنهجية (الطلابية) بكلية المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات بجامعة الملك سعود، كما هدفت دراسة (المحرج، 2007) إلى وضع تصور مقترح لتطوير النشاط اللاصفي في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة وهي: التربية المستمرة، والتعلم الذاتي، والتعليم الممتع، والمعرفة الوظيفية، والتعليم الفني والمهني، والتربية الأساسية والمهارات الأساسية، وفي جانب آخر كشفت دراسة (السبيعي، 2005) عن العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية ووسائل التغلب عليها.

وأشارت دراسة (الغامدي، 2007)، إلى ترتيب الحاجات النفسية وأهمية تنظيم مزيد من الأنشطة خارج الصف وتشجيع الطلبة معنوياً ومادياً للمشاركة فيها، والذي من شأنه تعزيز النمو الشخصي لهم من خلال تنمية ميولهم وإشباع رغباتهم. واستكمالاً لهذه الجهود فقد اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة الأنشطة اللاصفية المقدمة لطلبة المدارس الأساسية ودورها في تعزيز الصحة النفسية في ظل التغيرات والتطورات المعرفية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها العالم مع بدايات القرن الواحد والعشرين، والتي أثرت على جميع جوانب الحياة، وبخاصة التعليم، فإنه تبرز أهمية تقديم الأنشطة اللاصفية للطلبة كضرورة ملحة لمساعدة الطلبة في تنمية الشخصية والمعارف والميول والاتجاهات وأساليب التفكير السليم وأن يتمتعوا بصحة نفسية عالية.

مشكلة الدراسة:

إن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وخفض تواترها من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون معالجة أو إشباع قد يؤدي بهم إلى الانحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع فالشخصية السوية لا يتحقق لها الصحة النفسية والتوافق السليم ما لم تشبع حاجتها.

وتهدف مدارس التعليم الأساسي إلى إحداث التوازن من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للطلبة، حتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها، والنشاط اللاصفي جزء من الأنشطة التي تحقق التوافق النفسي للطلبة، كما أن الطلبة الذين يشاركون في هذه الأنشطة لديهم قدرة على الإنجاز، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما أنهم إيجابيون في علاقاتهم بالنسبة لزملائهم ومدرسيهم، ويحقق درجة من الرضا ويرتبط ذلك بشكل أو آخر بالرضا عن الحياة.

بناءً على ما سبق فإنه يمكن للأنشطة اللاصفية أن تساهم في تعزيز الصحة النفسية للطلاب مع نفسه وما مع من حوله والتي تشجعه على التعايش مع بيئته، وإشباع حاجته

للحب والتقدير والانتماء وتحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والفهم، فإذا فشل الفرد في اشباع هذه الحاجات، فإن النتيجة المتوقعة هي أن تصبح الحياة غير ذات معنى، مما يؤدي إلى حدوث الفشل في بناء التكوين الشخصي المرغوب. تأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجات تقدير المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير المحافظة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجات تقدير المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظرهم.

2. بيان ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، المحافظة).

3. تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية في محافظات غزة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. من خلال هذه الدراسة تستطيع المؤسسات التعليمية التعرف على مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية في محافظات غزة.
2. إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية في محافظات غزة .
3. الاهتمام التربوي المتزايد بالأنشطة اللاصفية، الأمر الذي يقضي بضرورة وجود دراسة للتعرف إلى تحديد مدى أهمية هذه الأنشطة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي.
4. إبراز دور الأنشطة المدرسية في انعكاساتها على الطلاب بزيادة إشباع الحاجات النفسية.
5. قد تساعد هذه الدراسة القائمين على الإدارات في مدارس التعليم الأساسي، في الاهتمام وتحسين الأنشطة اللاصفية من خلال ما تعرضه الدراسة من نتائج الدراسة الميدانية جوانب القصور في تلك الأنشطة نحو تعزيز الصحة النفسية بما يحقق التوسع في الأنشطة وتنوعها.

6. الحاجة إلى تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي كون ذلك له أبعاد جسمية وعقلية واجتماعية وعاطفية.
7. في ضوء تنفيذ هذه النتائج يمكن إعداد برامج التدريب للمرشدين التربويين على كيفية إعداد وتنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم الأساسي لتعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية.
- الحد المكاني: محافظة خانينوس ومحافظة الوسطى بمدينة غزة- فلسطين.
- الحد البشري: كافة المرشدين التربويين.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019م.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً على النحو التالي:

- الأنشطة اللاصفية: هي الأنشطة الذي تنظمها مدارس التعليم الأساسي متكاملة مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليها الطالب برغبة، ويشارك بها بشوق وميل تلقائي بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأنشطة بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي خارج الفصل الدراسي، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى تنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاه المرغوب فيها.
- الصحة النفسية: مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في اشباع حاجة الطالب للمشاركة بنشاط ما يتفق مع قيمه وإرادته،

ورغبته في التفاعل مع البيئة المحيطة والتواصل مع زملائه بأسلوب تعاوني ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمة.

1. الطريقة والإجراءات:

تمهيداً للوصول إلى النتائج سيتم عرض منهجية الدراسة المشتملة على مجتمع الدراسة وعيّنتها، ووصف الأدوات وإجراءات اتها التي تمّ وفقها تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة والألزمة لتحليل البيانات، والوصول إلى الاستنتاجات، وذلك كما يلي:

1.1 منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وبالتالي تم جمع المعلومات وتحليل البيانات لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين.

1.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في مديرتي التربية والتعليم في محافظة خانيونس ومحافظة الوسطى، بمدينة غزة- فلسطين.

عينة الدراسة:

مكونة من (86) مرشد ومرشدة تربوية، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من مديرتي التربية والتعليم في محافظة خانيونس ومحافظة الوسطى بمدينة غزة، تم أخذ عينة استطلاعية تكونت من (34) مفردة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم التحقق من أدوات الدراسة من خلال الصدق، والثبات بالطرق المناسبة. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المحافظة، سنوات الخدمة).

جدول (1): توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكور	46	86
	إناث	40	
المحافظة	خانيونس	52	86
	الوسطى	34	
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	21	86
	من 5-10 سنوات	37	
	أكثر من 10 سنوات	28	

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على العينة التي تم جمعها من مجتمع الدراسة.

1.3 أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب التربوي الخاص بالأنشطة اللاصفية والاطلاع على الدراسات السابقة في تعزيز الصحة النفسية والأبحاث ذات العلاقة، قامت الباحثة ببناء الاستبانة، حيث تم صياغة عدداً من الفقرات الخاصة للتعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين لتحقيق أهداف الدراسة، بلغ عدد الفقرات (36) فقرة.

1.3.1 المحك المعتمد في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي التدرج كمحك للدراسة، والذي يتضمن الاستجابات من خمسة اختيارات هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، كما في جدول (2):

جدول (2): المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المتوسط الحسابي	5-4.2	4.2-3.4	3.4-2.6	2.6-1.8	1.8-1
الوزن النسبي	100-84%	84-68%	68-52%	52-36%	36-20%

1.3.2 صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق :

أصدق المحكّ بهين ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجله، وانتفاء الفقرات لمجالات الاستبانة، وسلامة صياغة الفقرات، وقد تمت الإفادة من

دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية
من وجهة نظر المرشدين التربويين

ملاحظتهم، وإعادة صياغة بعض الأسئلة وفقاً لملاحظاتهم، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين. وفي ضوء ما ورد من ملاحظات تم إضافة بعض البنود، ودمج البعض الآخر، وحذف بعضها، وتعديل البعض الآخر، وقد تكونت فقرات الاستبانة بعد إجراء التعديلات من (30) فقرة موزعة على أداة الدراسة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة بالتطبيق على العينة الاستطلاعية، وذاك لإيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية، وتبين أن قيمة الارتباطات، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (3): يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.634	0.001	16	0.526	0.003
2	0.487	0.000	17	0.513	0.004
3	0.490	0.004	18	0.570	0.000
4	0.620	0.000	19	0.541	0.002
5	0.584	0.001	20	0.644	0.000
6	0.435	0.016	21	0.412	0.024
7	0.481	0.000	22	0.583	0.000
8	0.518	0.000	23	0.605	0.014
9	0.485	0.000	24	0.613	0.000
10	0.583	0.000	25	0.398	0.029
11	0.547	0.000	26	0.478	0.000
12	0.489	0.000	27	0.444	0.005
13	0.489	0.000	28	0.504	0.000
14	0.518	0.000	29	0.403	0.027
15	0.435	0.016	30	0.518	0.003

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الاستبانة ونتائج برنامج (SPSS).

يبين جدول (3) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية، وهذا

يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

1.3.3 ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، كانت النتائج، كما يلي:

1- التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب الارتباط بين النصفين، وبلغ (0.77)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient أصبحت قيمة معامل الارتباط (0.87).

2- طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient وهذه الطريقة تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه، وحصل معامل ألفا كرونباخ على (0.84).

1.4 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بالأساليب التالية: الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، استخدام المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة، وكذلك استخدام اختبار (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة.

2. نتائج الدراسة ومناقشتها:

2.1 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجات تقدير المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، وتم ترتيب الاستجابات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً ضمن درجات تقدير

دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية
من وجهة نظر المرشدين التربويين

المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لنتائج الدراسة مرتبة تنازلياً

الترتيب في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
12	تخفف الأنشطة اللاصفية من التوتر والقلق التي يعاني منها بعض الطلبة.	4.52	1.02	90.4	1
3	تطور الأنشطة اللاصفية الشعور بالإنجاز لدى الطلبة.	4.48	1.10	89.6	2
21	تنمي الأنشطة اللاصفية مشاركة الطلبة الاجتماعية.	4.34	0.98	86.8	3
1	تحقق الأنشطة اللاصفية الاستمتاع بالوقت.	4.32	1.11	86.4	4
4	تحقق الأنشطة اللاصفية نوع من الترفيه للطلبة.	4.18	1.08	83.6	5
15	يقدر القائمون على الأنشطة اللاصفية حاجات الطلبة.	4.13	0.82	82.6	6
2	تنمي الأنشطة اللاصفية ثقة الطلبة بأنفسهم.	3.97	1.02	79.4	7
14	تعمل الأنشطة اللاصفية على دعم السلوكيات الإيجابية.	3.94	1.06	78.8	8
21	توفر الأنشطة اللاصفية فرص تعلم الطلبة مهارات جديدة.	3.86	0.93	77.2	9
25	تحقق الأنشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين الطلبة.	3.82	1.15	76.4	10
24	تسمح الأنشطة اللاصفية بإظهار امكانيات الطلبة ومواهبهم.	3.75	1.03	75.0	11
13	توفر الأنشطة اللاصفية فرص التعبير بحرية بين الطلبة.	3.82	1.26	74.4	12
5	تحقق الأنشطة اللاصفية العدالة في تلبية احتياجات الطلبة.	3.71	1.17	74.2	13
19	تعزز الأنشطة اللاصفية العلاقة بين الطلبة والمعلمين.	3.65	1.03	73.0	14
9	تعمل الأنشطة اللاصفية على جعل الطالب نشيط في ممارساته.	3.64	1.01	72.8	15
6	تساهم الأنشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات الطلبة الاجتماعية.	3.61	1.06	72.2	16
22	تساعد الأنشطة اللاصفية على اكتساب الخبرات.	3.59	0.85	71.8	17
29	ترفع الأنشطة اللاصفية العزلة بين الطلبة.	3.52	1.02	70.4	18
10	توفر الأنشطة اللاصفية الانطلاق والتعبير عن الذات.	3.51	1.03	70.2	19
16	تتيح الأنشطة اللاصفية فرص تطبيق أفكار الطلبة.	3.49	1.11	69.8	20
7	تعزز الأنشطة اللاصفية التبادل الاجتماعي بين الطلبة.	3.48	1.10	69.6	21
23	توفر الأنشطة اللاصفية معارف متنوعة من خلال الأنشطة.	3.45	1.03	69.0	22
11	تهمل الأنشطة اللاصفية التصرفات المحبطة بين الطلبة.	3.41	0.94	68.2	23
26	تتفق الأنشطة اللاصفية مع الخصائص النفسية للطلبة.	3.35	0.94	67.0	24
30	توفر الأنشطة اللاصفية شعور الطلبة الأطمئنان.	3.34	0.98	66.8	25
8	تساعد الأنشطة اللاصفية الطلبة على تطوير مهاراتهم.	3.28	1.04	65.6	26
28	تزيد الأنشطة اللاصفية فرص الشعور بالسعادة جراء النشاطات التي يقومون بها الطلبة.	3.24	1.26	64.8	27
17	تساهم المشاركات في الأنشطة اللاصفية بتحقيق الصداقة بين الطلبة.	3.23	0.96	64.6	28
18	تنمي الأنشطة اللاصفية المهارات الحياتية لدى الطلبة.	3.22	1.10	64.4	29
27	تكسب الأنشطة اللاصفية فرص دعم المواهب.	3.19	1.03	63.8	30
كبيرة	المتوسط الكلي	3.95	1.290	79.0	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الاستبانة ونتائج برنامج (SPSS).

يتضح من نتائج الجدول السابق (4) ما يلي:

- تراوحت درجات تقدير المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظرهم على متوسط حسابي بلغ (3.95)، بنسبة مئوية قدرها (79.0%) بدرجة كبيرة، وهذا يدل على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة كلاً من (دويكات، 2018)، و(هاللي، 2015) حيث جاء دور الأنشطة الصفية بدرجة متوسطة.

كانت أعلى الفقرات كما يأتي:

- حصلت الفقرة " تخفف الأنشطة اللاصفية من التوتر والقلق التي يعاني منها بعض الطلبة" على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي (4.52)، بوزن نسبي (90.4%)، بدرجة كبيرة جداً، مما يؤكد هدف الأنشطة اللاصفية بتخفيف التوتر والقلق التي قد يصاحب بعض طلبة المدارس الأساسية وبالتالي تعزيز الصحة النفسية لهم من خلال المشاركة بهذه الأنشطة.

- وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة "تطور الأنشطة اللاصفية الشعور بالإنجاز لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (4.48)، بوزن نسبي (89.6%) بدرجة كبيرة جداً، وهذا يدل على أهمية الأنشطة اللاصفية بتوفير الأساليب التي تتعلق بتعزيز كفاءة أداء الطلبة وتحقيق الأهداف من حيث الاهتمام بقدراتهم ورفع مستوى انجازاتهم.

- حصلت فقرة " تنمي الأنشطة اللاصفية مشاركة الطلبة الاجتماعية" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، بوزن نسبي (86.8%)، بدرجة كبيرة جداً، وهذا يدل على أن الأنشطة اللاصفية توفر العديد من أساليب المشاركات المتنوعة التي يمكن يتعاون بها الطلبة حيث يتفاعلون ويتواصلون والتي تجدهم اهتماماً كبيراً من قبل الطلبة في المدارس الأساسية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (زامل، 2018).

وكانت أدنى الفقرات كما يأتي:

- حصلت الفقرة " تتسم المشاركات في الأنشطة اللاصفية بتوفير الصداقة بين الطلبة"، على متوسط حسابي (3.23)، بوزن نسبي (64.6%) بدرجة متوسطة، وذلك لصعوبة تكوين صداقات بين طلبة المدارس الأساسية لصغر سنهم من ناحية، ولقصر وقت الأنشطة اللاصفية التي تعكس علاقة طويلة تظهر صداقات بين الطلبة المشاركين.

- وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة " تنمي الأنشطة اللاصفية المهارات الحياتية لدى الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.22)، بوزن نسبي (64.4%) بدرجة متوسطة. أنه من الصعب تزويد طلبة المدارس الأساسية بكامل المعلومات والمعارف لإعدادهم لكافة مهارات الحياة المختلفة، فهم مازالوا بعمر أقل مما يهدف إلى تنمية وعيهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والسياسية بالإضافة لتنمية حرية الرأي والمشاركة وممارسة مهارات الحياة.

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " تكسب الأنشطة اللاصفية فرص دعم المواهب"، بمتوسط حسابي (3.19)، بوزن نسبي (63.8%) بدرجة متوسطة. تحظى الأنشطة اللاصفية بأهمية بالغة في بناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة؛ وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة قد يكون بسبب أعداد الطلبة الكبير في الصفوف الدراسية لذلك يقلل من نسبة كشف ودعم المواهب.

بشكل عام فإن تقديرات المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظرهم شكلت نسبة كبيرة، لأن الأنشطة اللاصفية تهتم في الموضوع النفسي للطلبة بشكل عام وطلبة المدارس الأساسية بشكل خاص، وتعتبر الباحثة من النتائج السابقة أن الأنشطة اللاصفية دوراً هاماً في تعزيز الصحة النفسية للطلبة، فهي تشمل منتجات وأداء ومهارات ومشاركات وعلاقات..، مما تنعكس إيجاباً على الصحة النفسية للطلبة، من خلال تلبية حاجاته، وإتاحة فرص إقامة

علاقات اجتماعية والصدقات، وتبادل الصور والمواقف، وعرض الأفكار، والتعبير عن الذات، الأمر الذي انعكس على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية.

2.2 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير النوع الاجتماعي في الاستجابة على فقرات الاستبانة.

جدول (5): نتائج اختبار "T" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	مستوى الدلالة
ذكور	46	76.68	10.86	-1.85	1.052
إناث	40	77.54	9.37		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (86) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (86) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.57

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الاستبانة ونتائج برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول السابق (5) أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) وتعزو الباحثة ذلك إلى ادراك المرشدين التربويين من كلا الجنسين (الذكور والإناث) لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية على اعتبار أنهم في نفس التخصصات العلمية التي تتضمن أهداف وأهمية النشاطات والفعاليات اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية، بالإضافة إلى اهتمام كل من الذكور والإناث بتعزيز الصحة النفسية على اعتبار أنه يتطلب منهم جهد كبير لرفع مستوى الصحة النفسية للطلبة خاصة في ضوء الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والظروف الصعبة التي يعيشها الطالب الفلسطيني، وتداعيات حالة الانقسام والأثر الثقافي

النتائج عنها، وفي هذا دلالة على اهتمام المرشدين التربويين من كلا الجنسين بدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية.

2.3 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير المحافظة؟
وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام T-test لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6): نتائج اختبار "T" تبعاً لمتغير المحافظة

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	مستوى الدلالة
خانيونس	52	76.62	9.74	2.81	1.27
الوسطى	34	79.86	10.67		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (86) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1,96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (86) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2,57

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الاستبانة ونتائج برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول السابق (6) أن قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة (خانيونس، الوسطى)، وكانت الفروق لصالح محافظة الوسطى، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرشدين التربويين في محافظة الوسطى لديهم الوعي بأهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية في ظل العدوان الكبير على محافظة الوسطى، فهي تتكون من عدة مخيمات للاجئين تتمركز بجانب الحدود، وبالتالي كان الطلبة في المحافظة بحاجة ماسة دوماً لتعزيز النفسي والأنشطة والفعاليات واللقاءات التي تقدمها مدارس التعليم الأساسي، كما أن المرشدين التربويين اتيح لهم فرص المشاركة بدورات

ارشادية أكثر أغلب كون مدارس الوسطى تتبع لوكالة الغوث للاجئين، فحجم الموارد المالية والمتابعة على الأنشطة اللاصفية أكثر من المدارس الحكومية.

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لحساب دلالة الفروق لمتغير سنوات الخدمة في الاستجابة على فقرات الاستبانة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7): مجموع المربعات وقيمة (F) لفقرات الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	82.067	3	248.660	3.032	.695
داخل المجموعات	36309.955	83	113.34		
المجموع	38185.041	86			

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الاستبانة ونتائج برنامج (SPSS).

يتبين من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وكانت الفروق لصالح سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت خبرة المرشدين التربويين كلما كانوا أقدر على تحديد أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية، والتعرف على نقاط القوة والضعف في الأنشطة اللاصفية وقدرتها على تعزيز الصحة النفسية للطلبة، كما أنه يكون لديهم الوعي بكيفية تطبيق الأنشطة اللاصفية أكثر من أقرانهم

في سنوات الخدمة الأقل، كما أن المرشدين التربويين الأكثر سنوات خدمة قادرون على الإعداد والتخطيط للعديد من الفعاليات كأنشطة لاصفية في مدارس التعليم الأساسي، بحكم طول فترة عملهم ونمو خبرتهم ومعرفتهم بالطلبة ونجاح تلك الأنشطة في تحقيق مخرجاتها وتعميق نتائجها عموماً وتعزيز الصحة النفسية خاصة.

4. التوصيات والمقترحات:

من خلال العرض السابق للإطار النظري وأدبيات الدراسة ولنتائج التحليل الإحصائي توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة دعم وتسهيل عمل الأنشطة اللاصفية في المدارس الأساسية لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلبة من المشاركة الإيجابية للتأكيد على أن الهدف الأساسي لها هو تعزيز الصحة النفسية.
2. تشجيع المرشدين التربويين على الاهتمام أكثر بالأنشطة اللاصفية، وتصبح على أولويات اهتمام كافة إدارات المدارس الأساسية من حيث الإعداد والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم لدورها الكبير في تعزيز الصحة النفسية.
3. العمل على رفع مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية من خلال توسيع دائرة الأنشطة المدرسية الممارسة، كبرامج الإذاعة المدرسية وأصدقاء المكتبة ولجان الصحة والكشافة وبرامج المسابقات داخل المدرسة والزيارات المتبادلة مع طلبة من مدارس أخرى.
4. تنوع أساليب الأنشطة والفعاليات والبرامج الخاصة بالأنشطة اللاصفية من قبل القائمين عليها مع أهمية عقد دورات تدريبية بشكل مستمر حول كيفية توظيف الأنشطة اللاصفية لتعزيز الصحة النفسية.
5. تكثيف الحملات الإعلامية الخاصة بالأنشطة اللاصفية عبر الإذاعة المدرسية وصحف الحائط من حيث مواعيدها وأماكنها بالإضافة إلى إعداد خطة فصلية تحتوي على قائمة بالأنشطة اللاصفية وأهدافها.

6. تهيئة البيئة المدرسية ومرافقها المناسبة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة اللاصفية المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة.

7. اختيار المعلمين المشرفين على الأنشطة اللاصفية بناءً على الحماس وحب العمل بطريقة تتسم بالود والصدقة وبروح مرحية تنمي شخصيتهم وتشجعهم على الاستمرارية.

الخاتمة:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق المقياس على عينة من (86) مرشداً ومرشدةً من مديرتي التربية والتعليم في محافظة خانيونس ومحافظة الوسطى.

ومن أهم النتائج أن الأنشطة اللاصفية لها دور كبير في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين. وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بين متوسط تقديرات المرشدين التربويين في دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية. بينما ظهرت فروق بين متوسط التقديرات للمرشدين التربويين تعزى لمتغير المحافظة لصالح المحافظة الوسطى، وكذلك بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة ظهرت فروق بين متوسطات التقديرات للمرشدين التربويين لصالح سنوات الخدمة (15 سنة فأكثر). وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

5. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

البوهي، فاروق، ومحفوظ، أحمد (2007). الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
البيطار، ليلي (2003). دراسة تتبعيه لمدى تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية، مؤتمر جامعة النجاح تاريخ وتطور، نابلس، فلسطين.

دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية
من وجهة نظر المرشدين التربويين

- الجوهري، أيمن فوزي (2006). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغط لدى المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق، مصر.
- الحربي، يحيى (2007). النشاط الطلابي حجر الزاوية في التربية الحديثة، دار الحضارة، الرياض.
- الخراشي، وليد بن عبد العزيز (2004). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- الدخيل، محمد بن عبد الرحمن بن فهد (2003). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض، دار الخريجين للنشر والتوزيع.
- الدهري، ياسر (1434هـ). أثر النشاط المدرسي على الاستقرار النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب، <http://mjeedhs.com/wp/?p=2110>.
- دويكات، فخري (2018). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تطويرها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 4، المجلد 26، ص 327-352.
- زامل، مجدي (2018). دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد 22، المجلد 7، ص 54-69.
- السبيعي، خالد صالح (2005). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، عدد 94، ص 55-109.
- شحاتة، حسن (2006). النشاط المدرسي (مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه)، الدار المصرية اللبنانية. شهبان، إسلام (2012). الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط دراسة على عينة من جرحى المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، مجلة كلية التربية، جامعة دمشق.
- الطهراوي، جميل، وأبو كوش، يوسف (2013). دور الأنشطة الجامعية في إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، المؤتمر الدولي الأول لشئون الطلبة طلبة الجامعات... الواقع والآمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 12-13 شباط/فبراير 2013، ص 117-137.
- الطيب، محمد والد، عبده السيد (2002). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- العمر، معن خليل مشرف (2003). علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

العنزي، منزل (2004). علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الغامدي، حامد (2007). تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

القطناني، علاء الدين (2010). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

المرحج، عبد الكريم بن عبدالعزيز (2007). تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصففي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام.

موسى، هاني (2008). دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، مؤتمر "مناهج التعليم والهوية الثقافية"، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، في الفترة 30-31 يوليو، مجلد 4.

هاللي، ممدوح (2015). دور الأنشطة اللاصافية في تنمية بعض المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 34، ع 164، ج 1.

الوطبان، محمد وعلي، جمال (2005). "الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، العدد 49، ص 1-81.

المراجع باللغة الأجنبية:

Baard, P & Deci, E & Ryan, R (2004): Intrinsic Need Satisfaction: A Motivational Basis of Performance and Weil-Being in Two Work Settings, Journal of Applied Social Psychology, V 34, (2045-2068).

Gullen, Mairi Ann. (2000). "Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.

Sheldon, K & Bettencourt B. (2002): Psychological need- satisfaction and subjective well-being within social groups, British Journal of Social Psychology, V 41,(25-38)